

العقيدة الطحاوية 7 - أول بلا ابتداء، آخر بلا إنتهاء

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه. اؤمن به واتوكل عليه. اثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

شهادة عبده وابن عبده وابن امته ومن ناصيته بيده ومن لا غنى له به عنه طرفة عين ولا اقل من ذلك واشهد ان نبينا وامامنا وقدوتنا
محمدا رسول الله. اللهم صل على محمد النبي - [00:00:18](#)

وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخوتي في الله والزي فلق الحبة وبرأ

النسمة اني احبكم في الله. هذه الحلقة السابعة من شرح العقيدة الطحاوية - [00:00:40](#)

وقبل ان ابدأ في ليلتنا هذه اقول لاختوتي في الله وانا احبكم في الله ان هذا الشرح للمبتدئين فاختوتي طلبة العلم المتقدمين لهم

شروح اخرى عند مشايخ اخر يفصلون القضايا ويوسعون ويبسطون المسائل ويناقشون الخلافات اما انا فالزي افعله - [00:00:58](#)

انا بتاع الغلابة الناس الطبيعيين اللي لسه داخل طريق الالتزام لحيته كده لسه نبته او ما لوش لحية من اصله. وعاييز يفهم عقيدة فاحنا
بنبسط له المسألة وندي له عقيدة حلوة - [00:01:25](#)

ليرق قلبه ويسلك الطريق الى ربه هو ده اللي آآ نفسه في حاجة تانية غير كده آآ مش عندنا وما يزعلش منا وما يعتبش علينا خلينا
مع الغلابة وانت الحمد لله - [00:01:39](#)

العقيدة الطحاوية يذكر ان الشيخ سفر الحوالي شرحها في ستمية درس عاييز التوسع اهو هناك اهو عند فلان ولا عند الثاني ولا عند
التالت الحمد لله لن تعدم خيرا من آآ من الساحة الدعوية فيها كل حاجة على جميع الاطياف - [00:01:59](#)

ستجد ما تشتهييه. اما هنا الى الباحسين عن القلب السليم والنفس الزاكية ليس شعار كلام لأ دي حقائق شغل حقائق دعوة الى
الباحسين عن القلب السليم والنفس الزاكية اقدم العقيد الطحاوي - [00:02:20](#)

شرح العقيدة الطحاوية شرحت كسيرا ولكن زي ما قلت في مقدمة شرح العقيدة اني بحست عن اه تأليف شامل لكل ابواب العقيدة
كالطحاوية فلم اجد حقيقة الامام الطحاوي يعني نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له - [00:02:47](#)

ولا شيه مثله ولا شيه يعجزه ولا اله غيره قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. لا يفنى ولا يببب ولا يكون الا ما يريد. لا تبلغه الاوهام ولا
تدركه الاافهام - [00:03:15](#)

ولا يشبهه الانام حي لا يموت قيوم لا ينام على النمط ده مائة فقرة هذه الفقرات جميلة لغويا سهلة بسيطة في الحفظ والشرح
والتوثيق ما اتعملش زيبا. للاسف الشديد انا مش باقول العقيدة الطحاوية دي قرآن. لا لا لا - [00:03:32](#)

ولا قرآن ولا سنة ده كلام بشري بتاع الامام الطحاوي راجل طيب من العلماء الاكابر لكن بقول كده ان هذا الجمع بهزه الطريقة يعني لم
يتأسر لي الاطلاع على مثله - [00:04:01](#)

فلذلك قلت نشرحها برضو ببساطة هذه الكلمات العقيدة الطحاوية عليها ملاحظات ماشي. كل ملاحزة هنلاقيها هنقولها زي الفقرة اللي
هنقف معها الليلة دي قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء زي ما الشيخ ابن باز عليه رحمة الله بمنتهى البساطة وهو بيشرح لنا العقيدة

الطحاوية وانا قاعد تحت رجليه. الكلام ده سنة مسلا اتنين وتمانين - [00:04:20](#)

اه ميلادي اه وقال قديم بلا ابتداء افضل من كلمة قديم لانها لم ترد في اسماء الله الحسنى. كان يقول الاول والشارح قال كده قال
الله تعالى هو الاول والاخر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك شيه - [00:04:46](#)

انت الاخر فليس بعدك شيء. فقول الشيخ قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء هو معنى اسمه الاول والاخر بدل كلمة قديم نخط ايه الاول ان الله اول بلا ابتداء اخر بلا انتهاء - [00:05:07](#)

وتبقى اتحلت القضية بدون دخول في تشنيع على الشيخ ولا اه وضحا المسألة ما فيهاش مشكلة ان شاء الله بحبكم في الله قوله قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. يقول ابن ابي العز الحنفي عليه رحمة الله تعالى - [00:05:28](#)

فقول الشيخ قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء هو معنى اسمه الاول والاخر والعلم بسبوت هذين الوصفين مستقر في الفطر يعني في الفترة كده معروف ان الله اول اخر اول بلا ابتداء - [00:05:52](#)

اول فلا شيء قبله اول مش من امتى اول واجب الوجود لذاته جل جلاله سبحانه كان الله ولا شيء معه جل جلاله سبحانه اول دي سابتة في الفطرة مش محتاجة ادلة - [00:06:16](#)

يقول الشيخ وقد ادخل المتكلمون في اسماء الله تعالى القديم وليس هو من الاسماء الحسنى فان القديم في لغة العرب التي نزل بها القرآن هو المتقدم على غيره لا فيما لم يسبقه عدم كما قال تعالى حتى عادك العرجون القديم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. العرجون هو يقول والعرجون القديم الذي يبقى الى حين وجود العرجون الثاني. العرجون - [00:06:39](#)

الا في المتقدم على غيره لا فيما لم يسبقه عدم كما قال تعالى حتى عادك العرجون القديم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. العرجون هو يقول والعرجون القديم الذي يبقى الى حين وجود العرجون الثاني. العرجون - [00:06:59](#)

احنا بنقول عليه عندنا في الفلاحين السبابة في اللغة يقول يعني ايه؟ هو اه عود العزب الذي فيه الشماريخ عارفين السبابة بتاع البلح؟ السبابة اللي فيها البلح لا حنة تخينة كده الاول بتبقى متصلة بالنخلة - [00:07:21](#)

وبعد كده نزل من من الحنة التخينة دي آآ سنعيد صغيرة او شماريخ الشمروخ ده اللي هو فيه كزا بلحة كزا بلحة الشمروخ الطويل ده اللي بعد كده بتبقى مقشة بيكنسوا بيها - [00:07:37](#)

الحنة الاولانية ديت اللي هي بتسمى العرجون. عشان كده بتلاقيها متنية كده. اللي هي الهلال القمر لما يبقى هلال. والقمر قدرناه له نازلة حتى عاد كالعرجون القديم. زي زي السبابة بتاع البلح القديم. لما تنشف تلاقيها اتقوست كده. هو ده الهلال. فربنا سبحانه وتعالى قال العرجون القديم. العرجون القديم بيبقى لحد ما يطلع الجديد - [00:07:50](#)

الذي يبقى الى حين وجود العرجون الثاني. فاذا وجد الجديد قيل للاول قديم وادخال القديم في اسماء الله تعالى مشهور عند كسير من اهل الكلام. لما نيحي الكلام اهل الكلام اللي هم بتوع الفلسفة - [00:08:16](#)

اللي هم بيتكلموا في العقائد بالفلسفة. اهل الكلام. وقد انكر ذلك كثير من السلف والخلف. منهم ابن حزم. واسماء الله تعالى هي الاسماء الحسنى التي تدل على خصوص ما يمدح به - [00:08:34](#)

والتقدم في اللغة مطلق لا يختص بالتقدم على الحوادث كلها. فلا يكون من الاسماء الحسنى خلاص خلصت المسألة ان اسم القديم ايه مش من اسماء الله الحسنى. وجاء الشرع باسمه الاول وهو احسن من القديم - [00:08:46](#)

لانه يشعر بان ما بعده ايل اليه وتابع له. لان لما نقول الاول يبقى ما فيش قبله حاجة الاول بس اللي بعده تاني وتالت ورابع وخامس وعاشر والف ومليون تابع لايه - [00:09:05](#)

تابع للاول ايل اليه وتابعون له بخلاف القديم ولله والله تعالى له الاسماء الحسنى يبقى هنلغي كلمة قديم هي قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء هنقول اول بلا ابتداء اخر بلا انتهاء - [00:09:20](#)

لا يفنى ولا يبييت نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله. احفز معي نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه - [00:09:44](#)

ولا اله غيره اول بلا ابتداء اخر بلا انتهاء لا يفنى ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد لا يفنى ولا يبييت. الشرح يقول الشيخ عليه رحمة الله اقرار بدوام بقائه سبحانه وتعالى. قال عز من قائل - [00:10:03](#)

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. الفناء والبيد لا يفنى ولا يبيد. متقاربان في المعنى والجمع بينهما في الزكر للتأكيد. وهو ايضا مقرر مؤكد لقوله دائم - [00:10:24](#)

بلا انتهاء. اخر بلا انتهاء لا يفنى ولا يبديد كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. قوله ولا يكون الا ما يريد هذا رد لقول القدرية والمعتزلة ان الله اراد الايمان من الناس كلهم والکافر اراد الکفر - [00:10:41](#)

هم يقولوا ربنا لا يريد الکفر ولا يريد المعاصي. كيف يريد ربنا ما يكرهه وقولهم فاسد مردود لمخالفته الكتاب والسنة والمعقول الصحيح. وهي مسألة القدر المشهورة وسيأتي لها زيادة بيان في الكلام عن القدر ان شاء الله تعالى. صموا قدرية لانكارهم القدر - [00:11:03](#)

وكذلك تسمى الجبرية المحتجون بالقدر ايضا يسمون قدريا والنسبة على الطائفة الاولى اغلب اللي هم بينكروا القدر اما اهل السنة فيقولون هو ده الهدف يا جماعة ان احنا نسبت القول الحق - [00:11:26](#)

يعني قد يكون هناك مواضع للرد على الغلط لتبيين عوار الغلط لتنفيذ الشبهات مواضع اخرى. لكن في البداية كده للناس المبتدئين اللي هيسلكوا الطريق الى الله يكفيه انه يفهم الصح - [00:11:43](#)

في البداية اهل السنة يقولون ان الله وان كان يريد المعاصي قدرا فهو لا يحبها ولا يرضاها ولا يأمر بها بل يبغضها ويسخطها ويكرهها وينهى عنها. هذا قول السلف قاطبة - [00:11:59](#)

يقولون ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ده ايمانك واعتقادك ان الله عز وجل قال ان تكفروا فان الله غني عنكم ها ولا يرضى لعباده الکفر. وان تشكروا يرضاه لكم - [00:12:17](#)

يبقى الله عز وجل اه قال ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل امر ربي بالقصة. فالله لا يأمر بالفحشاء ولا يأمر بالکفر ولا يرضى الفحشاء - [00:12:33](#)

ولا يرضى الکفر ولكن لا تكون الفحشاء ولا يكون الکفر في خلقه ولا في ارضه الا باذنه ومشيئته وقدره الشيخ هنا يقول ايه ولهذا اتفق الفقهاء على ان الحالف لو قال والله لافعلن كذا ان شاء الله لم يحنس. اذا لم يفعله - [00:12:45](#)

وان كان واجبا او مستحبا ما يحلسش والله نعمل كذا ان شاء الله. ما عملش يبقى ربنا ما شاقش يبقى خلاص معلش كفرت يمين ولو قال ان احب الله حنس - [00:13:09](#)

يقول والله لاعمل كذا اذا احب الله ربنا بيحب صلة الرحم. يقول والله لاروح لامي اذا احب الله. ربنا يحب انك تروح لها والله لاتصدق على الفقير الفلاني ده بكزا اذا احب الله - [00:13:26](#)

لكن قال اذا قال ان شاء الله وما عملش يبقى ربنا ما شاقش في شرق والمحققون من اهل السنة يقولون خلي بالك تفصيل المسألة بقى الارادة في كتاب الله نوعان ارادة قدرية كونية خلقية - [00:13:40](#)

وارادة دينية امرية شرعية فالارادة الشرعية هي المتضمنة للمحبة والرضا والكونية هي المشيئة الشاملة لجميع الموجودات الارادة الكونية لابد ان تكون وهزا كقوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضلّه - [00:13:59](#)

يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون قال تعالى عن نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله - [00:14:29](#)

يريد ان يغيره انا اريد هدايتك والله يريد غويتك. فاذا اراد غويتك فلن ينفعك نصحي ولا ينفعك كلامي ولا ولن تغلب اي ارادة ارادة الله لا يكون الا ما يريد - [00:14:49](#)

شف الجملة دي بقى هي ايه ولا يكون الا ما يريد اما الارادة الشرعية الدينية فهي كقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يزيل بكم العسر لقوله تعالى يريد الله ليبين لكم - [00:15:11](#)

ويهديكم سنن الزين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عزيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - [00:15:30](#)

لقوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. هذه الارادة اللي هي الارادة الشرعية الدينية هي المذكورة في مثل قول الناس لمن يفعل القبائح

هذا يفعل ما لا يريد الله - [00:15:50](#)

يعني لما تشوف واحد بيغلط بقى ده يرضي ربنا بقى ربنا عايز منك كده يريد عايز يريد يعني اي لا يحبه ولا يرضاه ولا يأمر به اما الارادة الكونية فهي الارادة المذكورة في قول المسلمين ما شاء الله كان - [00:16:15](#)

وما لم يشأ لم يكن سبحانه الله العظيم الفرق ثابت بين ارادة المرید ان يفعل وبين ارادته من غيره ان يفعل فاذا اراد الفاعل ان يفعل فعلا فهذه الارادة معلقة بفعله - [00:16:37](#)

واذا اراد من غيره ان يفعل فعلا فهذه الارادة لفعل الغير واخذ بالك ازاى؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يريد ان يفعل يفعل. ولكن لما يريد منك انك تفعل فدي متعلقة بارادتك - [00:16:57](#)

يعني هو سبحانه وتعالى يريد منك انك تصلي وان شئت صليت وان شئت لم تصلي صح كده ولا لا؟ هو يريد منك ان تؤمن هو يريد منك ويريد منك لكن ارادته هو اذا اراد الله شيئا - [00:17:13](#)

كان في فرق بين ارادة الله عز وجل انه يريد سبحانه وتعالى بنفسه وفيه فرق بين انه يريد منك الارادة الشرعية الدينية يريد منك والارادة الكونية القدرية يريد هو ده الفرق بين الاثنين - [00:17:29](#)

الفرق ثابت بين ارادة المرید ان يفعل وبين ارادته من غيره ان يفعل فاذا اراد الفاعل ان يفعل فعلا فهذه الارادة معلقة بفعله واذا اراد من غيره ان يفعل فعلا فهذه الارادة لفعل الغير. كلا النوعين معقول للناس. الامر يستلزم الارادة الثانية دون الاولى. فالله تعالى اذا -

[00:17:54](#)

امر العباد بامر فقد يريد اعانة المأمور على ما امر به وقد لا يريد ذلك وان كان مریدا منه فعله ربنا سبحانه وتعالى يقول لك صلي خليها اوضح. الله عز وجل امرنا بالحج واذن في الناس بالحج. ان الله كتب عليكم الحج فايه - [00:18:15](#)

حجوا يريد منك الحج قد يبسر لك يوسع عليك ويديك فلوس ويديك صحة ويجيب لك تأشيرة ويبسر لك وقد لا يفعل. سبحانه وتعالى صح كده تحقيق هذا مما يبين فصل النزاع في امر الله تعالى - [00:18:35](#)

هل هو مستلزم لارادته ام لا فهو سبحانه امر الخلق على السن رسله عليهم السلام بما ينفعهم ونهاهم عما يضرهم. ولكن منهم من اراد ان يخلق فعله فاراد سبحانه ان يخلق ذلك الفعل ويجعله فاعلا له - [00:18:49](#)

ومنهم من لم يرد ان يخلق فعله فجهة خلقه سبحانه لافعال العباد وغيرها من المخلوقات غير جهة امره للعبد على وجه البيان لما هو مصلحة للعبد او مفسدة هو سبحانه. اذا امر فرعون - [00:19:08](#)

وابا لهب وغيرهما بالايمان كان قد بين لهم ما ينفعهم ويصلحهم اذا فعلوه ولا يلزم اذا امرهم ان يعينهم بل قد يكون في خلقه لهم ذلك الفعل واعانتهم عليه وجه مفسدة من حيث هو فعل له فانه يخلق ما يخلق لحكمة - [00:19:25](#)

يبقى ربنا سبحانه وتعالى امر ابو لهب فيمن امر يعني ما امرش ابو لهب بزاته او فرعون بذاته وانما امر الناس كلهم. يا ايها الناس اعبدوا ربكم فالامر ده متوجه لابو لهب والفرعون ولغيرهم - [00:19:50](#)

لكن سبحانه وتعالى لما امرهم الامر ده لم يخلق فيهم الفعل للاستجابة لم يخلق فيهم ارادة الفعل وانما وجهه مبين لهم بخلاف مسلا ابو ذر ربنا خلق فيه ارادة الفعل فاسلم - [00:20:05](#)

وامن اذا قيل ان الله امر العباد بما يصلحهم لم يلزم من ذلك ان يعينهم على ما امرهم به اذا عللت افعاله بالحكمة فهي سابتة في نفس الامر وان كنا لا نعلمها نحن - [00:20:23](#)

فلا يلزم اذا كان نفس الامر له حكمة في الامر ان يكون في الاعانة على فعل المأمور به حكمة بل قد تكون الحكمة تقتضي الا يعينه على ذلك حكيم والحكمة مش عارفينها احنا. المقصود انه يمكن في حق المخلوق الحكيم - [00:20:40](#)

ان يأمر غيره بامر ولا يعينه عليه يعني ممكن واحد يقول لواحد يعني مسلا ايه شايف انا شايف واحد بيتفتون علي بيتنطط فقول له رح شيل شيل ده من هنا وديه هناك في اخر الشارع - [00:20:59](#)

وكل الناس يقول ده الراجل انت بتعزبه ليه هو مش هيقدر يشيل ده ولا هيقدر يروح به لآخر الشارع انا لي وجهة نزر ان يبين عجزه

فانا كبشر اهو لي حكمة في امر ان انا امر به - [00:21:22](#)

ولا اعين عليه فاذا كنت انا كبشر يبقى لي حكمة في ان انا امر ولا اعين يبقى الله ما يبقالوش حكمة في انه يأمر ولا يعين ها له حكمة بس الحكمة دي ايه - [00:21:39](#)

تقصر عنها عقولنا. احنا مش فاهمينها احنا مش عارفينها ده معنى كلام الشيخ المقصود انه يمكن في حق المخلوق الحكيم انسان حكيم ان يأمر غيره بامر ولا يعينه عليه فالخالق اولى بامكان ذلك في حقه - [00:21:57](#)
مع حكمته. فمن امره واعانه على فعل الأمور كان ذلك الأمور قد تعلق به خلقه وامره ان شاء وخلقاً ومحبة فكان مراداً بجهد الخلق ومراداً بجهة الامر. ومن لم يعينه على فعل الأمور كان ذلك الأمور - [00:22:13](#)

قد تعلق به امره ولم يتعلق به خلقه دي عدم الحكمة المقتضية لتعلق الخلق به ولحصول الحكمة المقتضية لخلق ضده وخلق احد الضدين بنا في خلق الضد الاخر هذا وتفصيل حكمة الله عز وجل في خلقه وامره - [00:22:34](#)
تعجز عن معرفته عقول البشر يعجز عن معرفته عقول البشر القدرية دخلوا في التعليل على طريقة فاسدة مسلوا الله فيها بغلقه ولم يسبتوا حكمة تعود اليه اه الامام الطحاوي ما جمعش الكلام عن القدر في حته واحدة - [00:22:54](#)

كلام مفروق على على العقيدة هذا هذا القدر يعني التركيز فيه على الارادة فالكلام فيه على الارادة. ارادة الله عز وجل. فالارادة القدرية الكونية والارادة الشرعية الدينية فكان التفصيل عن الارادة. اما بقية الكلام على القدر فهيجي معنا ان شاء الله في بقية مسائل العقيدة - [00:23:23](#)

قال لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا يشبهه الانام لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا يشبهه الانام قال تعالى ولا يحيطون به علما زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت - [00:23:48](#)

انك مش هتقدر تعرف ربنا على الوجه التام ابدأ ابدأ لن تستطيع سبحانه عظيم ولا يحيطون به علما قال في الصحاح توهمت الشيء ظننته وفهمت الشيء علمته يبقى لا تبلغه الاوهام يعني لا يبلغه الظن - [00:24:14](#)

ولا تدركوا الافهام لا يدركه العلم توهمت الشيء يعني ايه ظننته وادركت الشيء يعني ايه؟ علمته يبقى لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام قيل الوهم ما يرجى كونه اي يزن انه على صفة كذا والتفهم هو ما يحصله العقل ويحيط به. الله تعالى لا يعلم - [00:24:42](#)

كيف هو الا هو سبحانه وتعالى لا يعلم كيف هو الا هو سبحانه وتعالى. وانما نعرفه سبحانه بصفاته انه احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:25:08](#)

ولا يشبهه الانام سميع بصير لكن ليس شبه احد سبحانه وتعالى ولا يشبهه الانام. فهذا رد لقول المشبهة الذين يشبهون الخالق بالمخلوق قال سبحانه وتعالى ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. ليس المراد نفي الصفات. كما يقول اهل البدعة - [00:25:28](#)

فمن كلام ابي حنيفة رحمه الله في الفقه الاكبر لا يشبه شيئاً من خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه سم قال بعد ذلك صفاته كلها خلاف صفات المخلوقين يعلم لا كعلمنا - [00:25:50](#)

ويقدر لك قدرتنا ويرى لك رؤيتنا انتهى كلام الامام ابو حنيفة قال نعيم بن حماد من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر - [00:26:08](#)

وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه يبقى لما نقول نسبت لله والكلام ده اكدنا عليه. نسبت لله يد ونسبت لله قدم ونسبت لله وجه ونسبت لله نزول ونسبت لله الهولة ونسبت لله المجيء نسبت هذه الصفات لا - [00:26:26](#)

كصفات البشر مش بالطريقة اللي انت تعرفها وانما كما يليق بجلاله وكماله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير قال الشيخ ونفي مشابهة شيء من مخلوقاته له مستلزم لنفي مشابهته لشيء من مخلوقاته - [00:26:49](#)

فلذلك اكتفى الشيخ رحمه الله تعالى بقوله ولا يشبهه الانام. الانام الناس وقيل كل ذي روح وقيل الثقلان خير قوله تعالى والارض وضعها للانام يشهد ان معنى الانام الناس يشهد للاول اكثر من الباقي - [00:27:11](#)

والله اعلم قال حي لا يموت قيوم لا ينام يقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء

يعجزه ولا اله غيره - [00:27:32](#)

اول بلا ابتداء اخر بلا انتهاء لا يفنى ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد. لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام. ولا يشبه الانام حي لا يموت قيوم
لا ينام - [00:27:49](#)

حي لا يموت قيوم لا ينام. قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم نفي السنة والنوم دليل على كمال حياته
وقيوميته وقال تعالى الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق. وقال - [00:28:03](#)
قال وعنت الوجوه للحي القيوم. وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. وقال تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين وقال صلى الله عليه وسلم - [00:28:29](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام سنقف على اسم الله القيوم لتبيت الليلة او لتعيش هذا الاسبوع مع هذا الاسم انك لا تقوم بنفسك
ولا يقيمك شيء - [00:28:47](#)

انما الذي يحييك ويقيمك ويقوم عليك يعني يقيمك يقوم على اعاشتك استمرار حياتي افمن هو قائم على كل نفس افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت اللي مشغل لك عينيك - [00:29:14](#)

ومشغل لك معدتك ومشغل لك قلبك ومشغل لك الرئتين ومزبط لك الهوا والاكسجين اللي بتتنفسه ونزبط لك الخضروات اللي بتطلع
من الارض تاكلها القيوم عش مع اسم الله القيوم لحد ما قابلك - [00:29:41](#)

الحلقة الجاية احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:30:01](#)